أمطار الخريف

قدري محروس

اسم الكتاب : أمطار الخريف

الناشر : جمعية دار النسر الأدبية

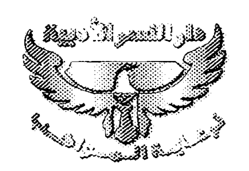
المؤلف : قدرى محروس

مقاس الكتاب : قطع متوسط (٧٦ ص)

غلاف ورسوم إهداء : محمد الشحات محمد

جرافيك : أحمد السمرى — أحمد السرساوى

رقم الإيداع : ٢٠٠٨/٩٩٢٦



إهداء...

أهدي قصائدي إلى روح الراحلة الفاضلة زوجتي تقديراً لمساندتها لي و وقوفها بجانبي واعتزازاً بها لأنها أهدتني أغلى هدية في عمري، وهم أبنائي....

محمد ، وسعيد ، وطارق ، وإسلام

وإلى أحفادي إياد محمد قدري وهدى سعيد قدري الذين هم عزوتي وأملي في تحقيق كل الأماني لهم.

وأهدي هذا الديوان إلى كل من ساندني ووقف بجانبي من أصدقائي و زملائي في عملي وجيراني خاصة السيدات الفاضلات شقيقات زوجتي الراحلة.

كما أهدي ديواني إلى رفاق سيرة الأدب والشعر و زملائي من الشعراء والفنانين والأدباء الذين عشت معهم وأعيش معهم في ظل أجمل هواية وأعظم موهبة وهي الشعر الغنائي الذي أعشقه لتحقيق أمنية عمري في أن نعود إلى أغنيات زمن الفن الجميل.

قدري محروس

تقريم...

قد يكون واضحاً أن الكلمة أداء بناء تساهم في صنع الخير وإشاعة الود والمحبة بين الناس، والكلمة الطيبة شـجرة مثمـرة راسخة الجذور مستطيلة الامتداد والفروع، وشاعرنا قدري محروس يريد أن يرسم بريشته البيانية المبدعة تصوُّره لأهداف الكلمة، فجعل من الكلمة مصدراً للخير والعطاء والإصلاح تملأ دنيا الناس وتترسخ في أعماق الحياة ، فتنطلق في الواقع المعاش ليتذوق الناس طعمها وتستريح النفوس إلى سماعها وتبنى الحياة بوحي من هداها.

إن كلمات ديوان "أمطار الخريف" للشاعر الموهوب قـدري محروس تقع في نفس الإنسان فتوقظه والمحزون فتُسلِّيه، والحائر فتطمئنه والغضبان فتهدئه، ويبدو للقارئ أن الشاعر قدري محروس وثب بالكلمة وثبة هائلة فارتقى بها وحلق في الآفاق حتى يملأ الدنيا بالإشباع العاطفي البناء والمساهمة الفعالة فـي تنميـة الإحسـاس الجمالي بالحياة.

وإذا كان للشعر هدف طبيعي وأثر نفسي وفكري، فإن الشاعر الموهوب قدري محروس حقق الهدف والأثر بما وهبه الله من عطاء متجدد حتى جعل الفكر والكلمة حقيقتان متلازمتان، وهذا ولا شك يساهم باقتدار في إعطاء حضارة الكلمة دوراً حضارياً شامخاً لا في مجال الأدب والفن فحسب، بل وفي مجالات العلاقات الإنسانية، والكلمة في شعر أمطار الخريف وقبل أمطار الخريف كان أزاهير الربيع صيغة لفظية معبرة لمن قصد وأخلص لذلك جاءت الأبيات الشعرية متناسقة معبرة تتميز بالمعقولية، ولم يشأ الشاعر أن يسترسل مع امتدا اللامعقول، غنما أبت عليه شاعريته أن يفكر في كلماته ليجعل القارئ يكتشف قيمة الكلمة ويحترم دلالتها ومفهومها.

والمتأمل أعماقاً وأبعاداً في "أمطار الخريف" يلحظ وبوضوح أن الأمطار تنزل إلى جوانية الإنسان لتخاطب فيه الوعي الثلاثي الذي خلق الله الإنسان مُزوَّداً به.. قال تعالى "والله أخرجكم من

بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئاً وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة لعلكم تشكرون"

ومخاطبة الأمطار للوعي الثلاثي تأخذ بالإنسان إلى مجالات الحب والسماحة والاستقرار لتبني فيه فلسفة الحياة التي تداعب الأمل والجمال.

أ.د / أحمد عبد الرحيم السايح

أستاذ العقيدة والفلسفة بجامعة الأزهر وقطر وأم القرى

وعضو المجامع العلمية والعالمية

وعضو اتحاد كتاب مصر

مقدمة

عندما قرأتُ قصائد ديوان أمطار الخريف مخطوطة أدهشني اختيار الشاعر "قدري محروس" لعنوان الديوان الذي يحتوي هـذه القصائد وبدأت أُفكر لماذا أمطار الخريف؟ وبدأت أبحثُ عن سر هذه التسمية، فهداني تفكيري على أن للخريف نـدرة الأمطـار، وهـذا الفصل بالذات تذبل فيه الأشجار وتتساقط أوراقها، وأن الشجر بصفة خاصة والمزروعات الخضراء بصفة عامة تحتاج إلى مطر لأنه هو سر الحياة بالنسبة لها.

والمطر هبة من الله لتنبت من خلاله في مساحات واسـعة من الأرض بدول عديدة المزروعات، كما أنه يحيل ذبـول الشـجر وتساقط الأوراق إلى اللون الأخضر الجميل الذي يؤكـد أن الحيـاة بدأت تدب فيها ..

هل كان شاعرنا قدري محروس بقصائده يريد أن يقول لنا أنه لاحظ أن الأغنية في مصر أصبحت هابطة الكلمات وأنه بصفته شاعر غنائي يريد أن يكسبها رونقاً وبهاء، فقام بتقديم عدة أغنيات من تأليفه في هذا الديوان متنوعة ومعبرة عن هدفه النبيل في إصلاح كيان الأغنية.

أعتقد أن "أمطار الخريف" محاولة جادة لعودة كلما الأغنية إلى الزمن الجميل، واختيار اسم هذا الديوان هو اختيار فلسفي يعلن فيه صاحبه عن فلسفة احتياج الساحة الغنائية إلى أُغنيات جديدة وكلمات نابعة من الوجدان وأحاسيس تحيلها إلى ينابيع صافية من الفكر وتعبير عن حلمه في أن نرتفع بمستوى الأغنية.

لذا يقدم لنا أمطار الخريف في محاولة لارتفاع الإحساس الهابط وتنميته في الساحة الغنائية مثلما تماما تفعل الأمطار عندما تصل إلى الأرض الجرداء فتكسوها اخضراراً وإلى الأشجار فتزدهر أوراقها وأغصانها، وكم أتمنى أن يُحقق أمطار الخريف أمنيات

مؤلفه وأن يجد الملحن والمطرب والمطربة الذين يساهمون في بعث الحياة والنماء والازدهار في ساحتنا الغنائية، وأنا لن أتعرض للشكل أو المضمون في القصائد الغنائية حيث أترك القارئ يعـــيش معهـــا ويشعر بها ويفهم معناها.

والله ولي التوفيق،،،

خيرات عبد المنعم

عضو اتحاد كتاب مصر

نائب رئيس تحرير جريدة الحياة

المسئول عن صفحات الأدب بجرائد الرأي والحياة وأخبار الوطن

يا جاري

يا جاري إحنا مش جيــران .. إحنــا إخــوان

زي مـــا قالـــت لينـــا كـــل الأديـــان

أخـــاف عليـــك وتخـــاف عليـــه

طبعـــاً مـــا إنـــت جـــاري وغـــالي عليـــه

فـــي الشـــدة أقـــف جنبـــك واســـندك

وفـــي الفـــرح أكـــون معـــاك وأســـندك

والأمانـــة أصـــونها عنـــدي .. أوعـــدك

دا مبـــدئي وعقيـــدتي فـــي الإيمـــان

أدي لجيرانـــي الســـلام والأمـــلان

حتـــى الأطفـــال أحبـــاب الله

أديهـــم كـــل الحـــب والحنـــان

وأعلمهم مبـــادئ دينـــي وأحفظهـــم القـــرآن

يارب زيد بينا المحبة وزيد المسلمين مـــودة

وزيـــدنا بيـــك قـــوة .. يـــارب

وسألني القمر

سألني القمـــر ليــه ســهران وحبيبــك نــايم

قلت مــش مهــم .. الأهــم إن الحــب دايــم

حبيبيـــــي دا نـــــايم بـــيحلم .. وبيــــه

وأول مـــا يصـــحى هيســـأل عليـــه

عـــرف الحـــب مـــن نظـــرة عنيـــه

وحـــس بالأمـــان مـــن لمســـة إيديـــه

دا حبيبـــي وكـــل يـــوم لازم أســـأل عليـــه

دا حبيبـــــي وف أي مكـــــان بلاقيــــــه

.....

ولـــو غـــاب القمـــر حبيبـــي مـــش بيغيـــب

ولو لامـــو عـــوازلي حبيبـــي مـــش بيغيـــر

وان قـــــالوا مهمـــــا قـــــالوا

يقولــــــوا طـــــب ومــــــالوا

ما احنا يا عمري احنا

أحبا زي ما احنا

وأراهنك دا نايم بيحلم وبيه

وأول ما يصحى هيسأل عليه



قصاد المرايا

ملامحك هى ملامحى

وابتسامتك زى ابتسامتى

بس ليه الحزن دايب جوه عنيك

ليه علامات الزمن بانت عليك

كان زمان ضحكتك مالية كل الأماكن

ودلوقتى أنت ليه مهموم والفكر ساكن

أهرب من اللى انت فيه

انطلق أصرخ ولكن

لو هربت تروح لفين

ولو صرخت تقول يا مين

لسه ملامحك هى ملامحى

وابتسامتك زى ابتسامتى

***

مالـــــك بتبصـــــلى كـــــدا ليــــه
بتشـــــبه عليـــــا ولا أيـــــه
مـــــا أنـــــا انـــــت ولا إيـــــه
دا أنـــا يامـــا عشـــت معـــاك أيـــام ســـعيدة
وشـــفت معـــاك ايـــام صـــعبة شـــديدة
يامـــا شـــاركتك الأحـــزان والفرحـــة
ومشـــاركك أيـــامى الحلـــوة والجارحـــة
كنـــت معـــاك لمـــا فقـــدت أبويـــا وأبـــوك
وكمـــان فقـــدت أمـــك وأخـــوك
كنـــت معـــاك فـــى أفـــراح ولادك
وحضـــرت أعيـــاد مـــيلاد أحفـــادك
لســـه مـــش فـــاكر اللـــى فـــات
الحـــلو والمـــر والـــذكريات
تبقـــى علامـــات الشـــيبة بانـــت عليـــك
لمـــا تفتكـــر اللـــى كـــان
أنـــا نفســـى مـــرة مـــا تتـــألم

ولمـــا تـــبص فـــى المرايـــة

بتبتســـم ليـــه مـــا تـــتكلم

دى العجلـــة ماشـــية مـــاوقفتش

والـــدنيا باقيـــة مـــا أنتهـــتش

ولســـه ملامحكـــم هـــى ملامحـــى

وابتســـامتك زى ابتســـامتى



ست الكل

ســـــــت الكـــــــل

يـــــاللى صـــــباحك زى الفـــــل

ياشـــــــيلة همــــــى

وهـــــم الكـــــل ياســـــت الكـــــل

يـــــا شـــــمعة منـــــورة

مـــــن غيـــــر مـــــا تتـــــألم

تهـــــدينا للنـــــور

فـــــى قلوبنـــــا وتعلـــــم

يـــــا دنيـــــا جميلـــــة

مظهـــره مـــن غيـــر مـــا تـــتكلم

يـــــا حنينـــــة يـــــا طيبـــــة

يـــــا غاليـــــة و قريبـــــة

يـــــا ســـــت الكـــــل

***

يـــا ســـت الكـــل يـــا مدرســـة

يـــا أحلـــى مدرســـة

فـــى ألبيـــت

فـــى الغـــيط

بـــالجرن قصـــاد الفـــرن

أحلـــى مهندســـة

دايمـــآ فـــى بـــالى

يـــا امـــى وفـــى كيـــاتى

يـــا نبـــع المحبـــة

يـــا كـــل الأمـــانى

يـــا دمعـــة وفرحـــة

وكـــل الأغـــانى

حبـــك ياغاليـــة

مـــالوش مثيـــل

مـــش عـــارف ازاى

ارد الجميـــل

يــــــا حنينــــــة يــــــا طيبــــــة

يــــــا غليــــــه وقريبــــــة

يــــــا ســــــت الكـــــــل

***

أنـــــــــت دليلـــــــــى

فـــــــى طريــــــق الحيـــــاة

وأنتــــــــى العمــــــــر

الــــــــى انــــــا بحيــــــاه

افــــــديكى بروحــــــى وعنيــــــه

وأقــــــدملك حبــــي أغلــــى هديــــة

ده حبــــــك الاهــــــى ومــــــالى

وجــــاهى يــــا غليــــه عليــــه

بــــدعى يــــارب بــــاركلى فيهــــا

واســــعدنى عشــــان أهنيهــــا

واخــــــد مــــــن خيــــــرك

يـــــــــارب واديهــــــــا

دى علمتنــــــى احــــب بــــلادى

وبروحـــــــــى افــــــــديها

دى حنينـــــــه وطيبــــــــة

وغاليــــــــة وقريبــــــــة

دى ســـــــت الكــــــــل

(اهـــداء لكـــل أم فـــى عيـــدها)



رسالة ع الهوا

نفسي تكون سمعني لما أنده عليك

تسمعني وانا بغني حلوة لعنيك

في القرب وانت جنبي بشتا قاليك

في البعد لما تبعد بتمنى لمسة أيديك

صدقني لما أقولك

أنا قلبي بين إيديك

* * *

إسمعني أنده عليك .. أنده من جوه قلبي

قلبي بينده عليك ونفسه تبقى جنبي

إسمعني دا نا بغنيلك بكل أشواقي

واحكي للدنيا واقو لدا أحلى أحبابي

غنوة حب في عز النهار

تروي القلب وتهدي أقوى نار

تسمعني وانا با غني غنوة حلوة لعنيك

وابعتها ع الهوا .. واتمنى توصل إليك

يوم اليتيم

جيت لكم لحد عندكم .. أسـعد قلبـي بحـبكم

واتمنـــى أفضـــل جنـــب قلـــب قلـــبكم

لمـــا تلاقـــي الــــدنيا مزهـــــرة

وأغصـــــــان الـــــورد معطـــــــرة

وتلاقـــــي الشـــــمس مبـــــدرة

والقمرايـــة ف عـــز الضـــلمة منـــورة

يبقـــــى بينــــا يــــا يتــــيم

لا هـــو خبيـــث ولا حـــويط ولئـــيم

عـــــايش حياتـــــه فـــــي أمـــــان

ودايمـــا طريقـــه فـــي الســـليم

* * *

جيت لكم لحد عندكم .. أسعد قلبـي بقـربكم

وانـــــــا والله بحــــــــبكم

واتمنـــى أفضـــل جنـــب قلـــب قلـــبكم

***

جيـــــت لحـــــد عنـــــدكم

بمـــــد ايـــــديا لكـــــم

من قلبـــي بعـــزكم وحـــريص علـــى حـــبكم

بالحـــــب فـــــارد جنـــــاحي

وبالســـــعادة اضـــــمكم

وانـــــتم غـــــاليين عليـــــا

شـــــيلكم جـــــوه عنيـــــا

الحـــــب دايمـــــا يجمعنـــــا

ومحـــــدش يقـــــدر علينـــــا

جيت لكم .. لحد عندكم دانـــا والله بحـــبكم

واتمنـــى أفضـــل فـــي قلـــب قلـــبكم

جاى لك

جيلـــــك يــــا حبيبـــي أنـــا جيلـــك

مقـــــــدرش أســــــتغنى عنـــــك

دي الـــــدنيا مــــن غيـــرك ســـراب

والقـــاب مـــن قبلـــك داق العـــذاب

مقــــــدرش اســــــتغنى عنـــــك

جيلـــــك يــــاحبيبي أنـــا جيلـــك

* * *

يـــــاللي عـــايش علـــى هـــــواكي

دايمـــــا حقـــــول أهـــــواكي

دنـــا عـــايش بســـــتنا لقـــاكي

بشـــوف الـــدنيا فـــي عنيكـــــي

فــــي البعـــد بخـــاف عليكـــــي

بحـــس بالحـــب مـــن قلبـــك

بشـــتاق للشـــوق لمـــا أشـــوفك

***

مهمـــا كـــان بينــي وبينــك بـــلاد

مهمـــا كـــان حقـــرب ولا للبعـــاد

وحقـــول بحبـــك يـــا أعـــز الأحبـــاب

مقـــــدرش اســـــتغنى عنـــــك

جيلـــــك يـــاحبيبي أنـــا جيلـــك



اللي بينا

اللـــــي بينـــا مـــش ممكـــن يتنســـى

اللـــــي بينـــا مـــش ممكـــن ينتهـــي

مهمــــــا تبعـــــد راح أقـــــرب

مهمــــــا أتعـــــب راح أجـــــرب

دا الأمـــــل حخـــــده صـــــديق

واللــــــي بينـــا معايـــا رفيـــق

علـــــى بـــالي فـــي خيـــالي

فـــي نهـــاري وفـــي منـــامي

***

اللـــــي بينـــا مـــش محبـــه

مهمـــا يأســـى عليـــا زمانـــا

يزيـــد حبنـــا حبـــه حبـــه

ولا يبقالـــــه قيمـــا الـــزمن

وحترجـــع بعـــد ســـنه

أو تغيـــــــب علينـــــــا زمــــــــن

مــــش ضــــروري ترجــــع ليـــــا

أو تشـــــــغل بالــــــك عليـــــــا

أخطـــــر علــــى بالــــك حبـــــه

تبقــــــا هـــــي دي المحبـــــــه

دا الأمـــــل حخـــــده صـــــديق

واللـــــي بينـــــا معاتـــــا رفيـــــق

علـــــى بـــــالي فـــــي خيـــــالي

فــــي نهــــاري وفـــي منـــــامي

اللي بينا أقــوى منــاومن حبــه كــان زينــا

مهمــــا أقــــول مــــش حقــــول

مــــين فـــــي حبـــــه قــــدنا

قولت الوه

قولت الوه ولا حد رد

يمكن عزولي قطع الخط

اعمل ايه يا عالم يا هوا

يمكن احبه غيري شغلوه

ولا بتوع المصلحة شالوه

لنا قادر أقول الوه

ولا حتى أروح وأسألوه

ما قولت الوه ولا حدش رد

***

سيبت السماعة اللي كنت ماسكها

ورحت جري على اللي طالبه

ووقفت هناك على ناصية بيتها

فضلت ساعة ولا نزلتش

فين وفين لما شفتها

حبيتـــا كملهـــا طلعـــت اختهـــا

طـــب اعمـــل ايـــه يـــا عـــالم يـــاهو

يمكـــن احبـــه غيـــري شـــغلوه

ولا بتـــوع المصـــلحة شـــالوه

ولا حتـــى اروح واســـألوه

مـــا قلـــت الـــوه .. ولا حـــدش رد

***

بعـــد شـــويه روحـــت هنـــاك

لقتهـــا وقفـــة فـــي الشـــباك

وقصـــدها شـــاب واقـــف هنـــاك

شـــاور لهـــا وكمـــان شـــاورتله

ضـــحكلها وكمـــان ضـــحكتله

وانـــا واقـــف حيـــران

وانـــا شـــايف وغيـــران

ورجعـــت انـــا نـــدمان

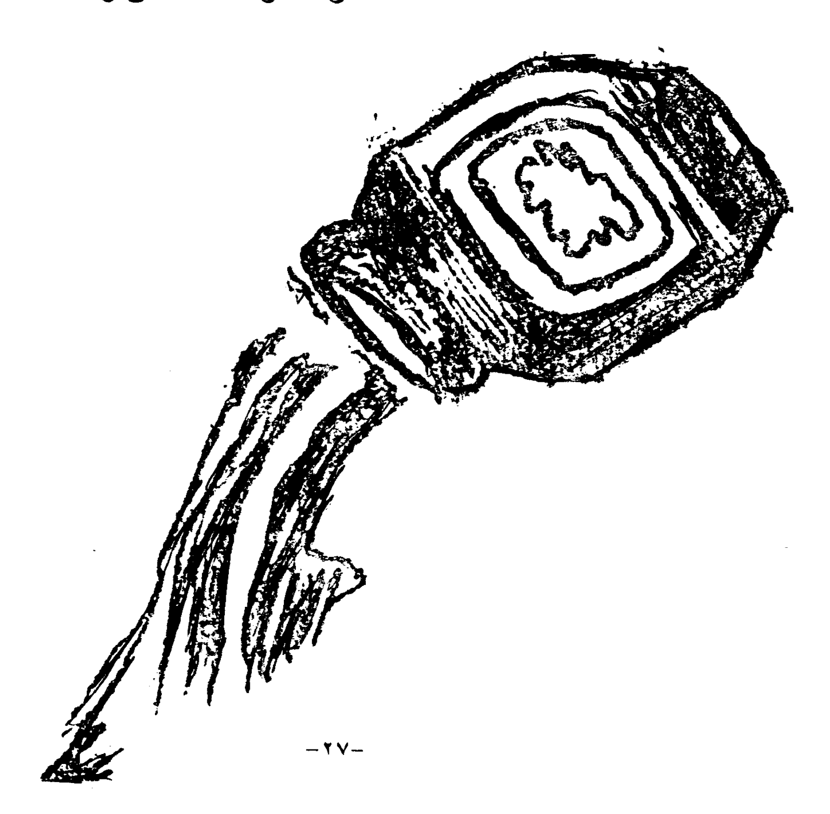
وأعمـــل ايـــه يـــا عـــالم يـــا هـــو

مـــا احبـــه غيـــري شـــاغلوه

ولا بتـــوع المصـــلحة شـــالوه

ولا حتـــى اروح واســـألوه

مـــا قلـــت الـــوه .. ولا حـــدش رد



الملكة الصغيرة

يـــــا أميـــــرة وقلبـــــك ســــلطان

دانـــــا عبـــــدك قلبـــــى هيمـــــان

حبيتـــــــك وعمـــــرى هـــــان

أفـــــديكى بيـــــه فـــــى عـــــز الهـــــوان

شـــــبكتنى عيونـــــك وفـــــداها عنيـــــا

مشـــــغول بيكـــــى ولا دريـــــه بيـــــا

وكـــــل نســـــمة هلـــــه عليـــــا

بســـــــــألها عليكـــــــــى

وأشـــــتاق إليكـــــى يـــــا أميـــــرة

***

فكـــــرت مـــــرة أوصـــــفلك

وأحتـــــرت فـــــى وصـــــفك

قمـــــر ولا بـــــدر

فرحة فى ليلة قدر
قمر بينور فى عز الليل
على ضيه وبأمره
بيسهر عشاق الليل
بدر بعد ليل طويل
قلبى مجروح وأنت دواه
شبكتنى عيونك وفداها عنيه
مشغول بيكى ولا دريه بيه
وكل نسمة هله عليه بسألها عليكى
وأشتاق إليكى يا أميرة
يا جميلة وحبايبك كتير
ونا منهم يغير
يا أميرة عيونك سراب
ونا جنبهم فقير
فكرت مرة أرسمك
وأحترت ياما فى رسمك

غـــــــزال فــــــى قوامــــــك

وأتمنـــــى اتـــــوه فـــــى غرامــــك

يرضــــــــــينى كلامـــــــــك

يســــــــــعدنى ســــــــــلامك

بتمنـــى مـــن ربـــى يـــدوملى ســـلامك

ويـــــــــدوملى غرامـــــــــك

ويـــــــــدوم الحــــــــــب

شـــبكتنى عيونـــك وفـــداها عنيـــه

مشـــغول بيكـــى ولا دريـــه بيـــه

وكـــل نســـمة هلـــه عليـــه

بســـألها عليكـــى وأشـــتاق إليكـــى

***

يـــا بحـــر كلـــه حنـــان

يـــا دنيـــا فيهـــا الأمـــان

يـــا نجمـــة مـــدورة يـــا وردة مزهـــرة

أنـــا جـــرح وانتـــى دواه

انـــــا حـــــب وانتـــــى هـــــواه

كـــــل دول أنتـــــى يـــــا ملكـــــة

شـــــبكتنى عيونـــــك وفـــــداها عنيـــــه

وكـــل نســمة هلــه عليــه بســألها عليكــى

وأشـــــتاق يـــــا أميـــــرة



لقتها صدفة

كنـــــــت فـــــــين

دورت عليـــــك هنـــا وهنـــــاك

مـــــا لقيـــــت هـــــواك

بعتلـــــــك مراســـــيل

كتبتلـــــــك أهـــــــواك

لا بعـــــــت ولا ســـــــألت

اكتـــــب حتـــــى جـــــواب

طـــــب عرفنـــــي مكانـــــك

وامتـــــى يصـــــبني زمانـــــك

كنـــــــت فـــــــين

دورت عليـــــــــــــــك

لا حقابـــــل بعـــــدك ولا أحـــــب ســـــواك

صدقني عرفت صدفة بصـــدفة قبلـــت هـــواك

عرفـــــت الراحـــــة معـــــاك

والحـــــب مــــا عرفتــــــه لــــــولاك

قبلتـــــك وقـــولتلي وصــــارحتني بهـــواك

كنــــــــــــــت فـــــــــــين

دورت عليـــــــك هنـــــا وهنــــــاك

مــــــا لقيــــــــت هــــــواك

الحب الجديد

الحـــب الجديـــد نســـاني اللـــي فـــات

جـــــدد لـــــي ذكريـــــاتي

عيشـــــــني حيـــــــاتي

مـــن أول وجديـــد خلانـــي ســـعيد

الحـــــــب الجديـــــــد

أملـــي فيـــك يـــاحبيبي كبيـــر

عرفتـــك مـــن قبـــل مـــا اعرفـــك

قابلتـــك مـــن قبـــل مـــا أشـــوفك كتيـــر

حبيتـــك مـــن قبـــل مـــا اعشـــقك

ولمـــا تغيـــب عنـــي بغيـــر

يـــا حبـــي الجديـــد

يامـــــا أســـــتنيك

تظهـــر فـــي حيـــاتي

روحـــي أتمنيـــك

تطهـــــــر لـــــــي آهــــــاتي

حبلــــغ منايــــا وانــــت معايــــا

يــا حبــي الجديــد نســيني اللــي فــات

جــــــدد لــــــي ذكريــــــاتي

عيشــــــــني حيــــــاتي

مــــن أول وجديــــد خلانــــي ســـعيد



مش هنساك

مين اللي قال انا نسيتك

دنا من أول لحظة هويتك

وكنت تايه ولقيتك

وكنت مجروح دويتك

عشنا الحب وهنتني هنيتك

ويمر الزمن وتبعد يبعد قلبي معاك

حتى لوتهت هجري وراك

وأدور عليك لحد ملقاك

وبعد دا كله يقولو انا هنساك

مين اللي قال انا نسيتك

دنا من أول لحظة هويتك

مش هنساك

علمني الحب ياللي انت أعز حبيب

علمني أشتاق لهواك يا أغلى حبيب

انـــت دليلـــي ونصــيبي فـــي الحــب

ما تبعدشــي تــاني يــانور العــين والقلــب

دايما على بالي عمرك ما غيبــت ولا ثانيــة

حبيتــك حـــب عيشـــني فـــي دنيــا تانيــة

وهافضـــل احبـــك ومـــش هنســـاك

مـــين اللـــي قـــال انـــا نســيتك

دنـــا مـــن أول لحظـــة هويتـــك

ومـــــش هنســـــاك

لو كان بإيدي

لوكـــان بإيـــدي كنـــت خطفتـــك للطبيعـــة
ونعـــيش فـــي الغابـــات الفســـيحة
وناكــــل مـــن خيـــرات ربنـــا
ونعـــيش فـــي ســـعادة بحبنـــا
ولكـــن حنعمـــل أيـــه مـــش زنبنـــا
الطبيعـــــة بـــــتحكم علينـــــا
والـــــدنيا قاســـــية علينـــــا
لـــــو كـــــان بإيـــــدي
لوكـــان بإيـــدي كنـــت ختـــك القمـــر
فـــي رحلـــة جميلـــة كلهـــا ســـمر
ونعـــيش حياتنـــا ويـــا النجـــوم
وننســـى الأرض ومـــا فيهـــا مـــن همـــوم
لـــو كـــان بإيـــدي لكـــن هنعمـــل إيـــه
لـــــو كـــــان بإيـــــدي

يا حبيبي خلينا على الأرض خلينا

وهمومنا ساعات بتسلينا

حجبلك م النجوم

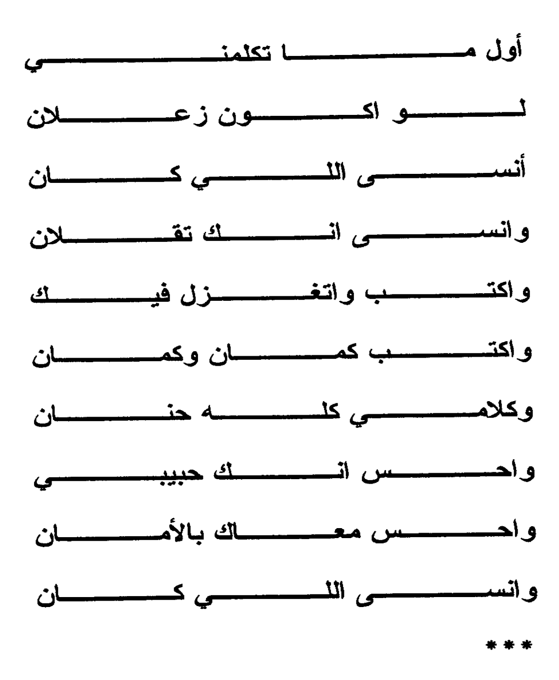
قصر مفضض بدلايه

واعملك من الشمس دفاية

وحجبلك من الغابات شجر واعمله ضلاية

لو كان بايدي

أول ما تكلمني



أول ما تكلمني

لو اكون زعلان

أنسى اللي كان

وانسى انك تقلان

واكتب واتغزل فيك

واكتب كمان وكمان

وكلامي كله حنان

واحس انك حبيبي

واحس معاك بالأمان

وانسى اللي كان

***

يا للي أحلى الكلام مش كفاية عليك

وكل ما تبعد عني بشتاق اكتر لعنيك

والقاني من غير ما احس تايه وبدور عليــك

بــــدور علـــــى روحـــــي

وانـــــت الــــدوا لجروحـــــي

وانـــــت حبيـــــب روحـــــي

لــــو اكـــون منـــك زعـــلان

أول مــــــا تكلمنـــــــي

أنســــــى اللــــــي كــــان

اتحداك

راح الغـــــــــــــــــــالي راح

وســــــــابلي كـــــل الجـــــراح

راح الغــــــــــــــــــالي راح

وخـــــــد معـــــــاه الأفـــــــراح

راح وخـــــد معـــــاه كــــل الأمــــاني

ونســــــى الحــــب يــــا زمــــاني

وبعتلــــــــــــــي مرســــــــــال

بيقــــــــــــولي انســـــــــــاني

رد قلبي على المرسال أنساك ازاي يا زمــاني

أن نســيتك أهــرب فــين مــن الأمــاني

وقـــــال إيـــــه جــــاى يقـــــولى

انســـــانى بعـــــد مـــــا عزبنـــــى

رديـــت عليـــه بأســـم الحـــب وقلتلـــه

اتحـــــداك لـــــو قـــــدرت تنســـــانى

وبنصـــحك بـــلاش الســـيرة دى تـــانى

تنســـانى دانـــا الـــى يامـــا هنيـــت

دانـــا حرمـــت نفســـي واديتـــك

ونســـيت كـــل الـــى حوليـــاً وهويتـــك

عرفتـــك وكانـــت كتـــر مشـــاكلك هاديتـــك

ونـــا بحبـــى لطريـــق الســـعادة هـــديتك

وقـــال ايـــه عـــايز تهجرنـــى

وتبعـــد مـــن غيـــر عتـــاب

جـــى بتقـــولى انســـانى بعـــد العـــذاب

وأتحـــــــــــــداك

تنســـــانى اتحـــــداك

لوجبـــت الســـيرة دى تـــانى

تنســـــانى حســـــتناك

لـــم تحـــن وليـــه تجينـــى تـــانى

بحبـــك وحبـــك فـــى قلبـــى لهيبـــى

بحبـــك ولمـــا تغيـــب اناديـــك تجينـــى

بنينـــــا الحــــــب ســــــوا

بالأمــــــانى بـــــالحلم والليــــــالى

كـــل دا كلــــه حـــــب يـــــا زمــــاني

وحبيبـــــــى بيقـــــــولى انســــــانى

دلنــــى رســـينى يـــا قلبـــى خلينـــى

أقـــــول اتحـــــداك تــــــانى

وقـــــال ايــــــه جـــــى بتقـــــول

انســــانى بعـــــد مـــــا تعزبنـــــى

وقـــــال ايــــــه عـــــايز تهجرنـــــى

وتبعــــد مـــــن غيـــــر مـــــاتعتبنى

اتحـــــــــــــــــــــــــــــداك

تنســـــــــانى دا جزاتـــــــــــى

أخلصـــــت ليـــــك وخـــــدعتنى تـــــانى

تنســـــانى واللــــى قـــــدرت عليـــــه

شـــــــهدت عليـــــــك زمــــــانى

جبيتــــك حــــــب مــــــا تحكـــــاش

مـــا توصـــفش فـــى اغـــانى

بنينـــا الحـــب طوبـــه

محبـــه وطوبـــة أمـــانى

كنـــت عـــايز حبنـــا

يعـــيش العمـــر مـــن تـــانى

وقـــال ايـــه جـــى تقـــول انســـانى

بعـــد مـــا تعزبنـــى

وقـــال ايـــه عـــايز تهجرنـــى

وتبعـــد مـــن غيـــر مـــا تعتبنـــى

اتحـــــداك

أسماء

كانت أحلى بنات الحي

كانت لما تطل يهل

معاها النهار والضي

أسماء يا زهرة مندية

يا أحلى كلمة وهدية

أسماء يا ضحكة هنية

وطلعتك والله بهيه

الصبح دايما كان يطلع

ومعاه زهور الشوق والضى

والسعد يكثر لما تهل

والفرح كله يقول انا جى

كلمها فيه رقة وحنية

زى النسيم لما يجينا

عنيها حلوة وجميلة

والنظرة منها بتشفينا

يـــا صـــفحة كانـــت مليـــان

نـــور امـــل ويـــا الفرحـــة

يـــا شـــمعة ماليـــا الـــدنيا علينـــا

كـــل الحيـــاة وقلـــوب تصـــحى

ياغليـــه انتـــى فـــى قلوبنـــا

طيفـــك معانـــا مـــا يســـيبنا

وضـــحكتك للـــروح وردة

ماليـــة الحيـــاة بهجـــة ســـعيدة

جـــه القـــدر خطفـــك منـــا

ايـــه العمـــل ونتـــى بعيـــدة

الكـــل اهـــو بيحلـــف بيكـــى

ويفتكـــر خفـــة دمـــك

جـــم الصـــهينة وقتلـــوكى

وانتـــى الشـــهيدة يعـــيش اســـمك

مـــن يـــوم مـــا خرجتـــى انتـــى وابـــوكى

تتســـوقوا وتجيبـــوا حاجـــات

مـــــن يومهـــــا خرجـــــت الفرحـــــة

مـــــن حينـــــا والحـــــزن بـــــات

يـــــا عـــــرب فوقـــــوه وقومـــــوه

مـــــن اســـــماء وأبوهـــــا الـــــى انـــــدبح

يـــــا عـــــرب عـــــايزين وحـــــدة

وبـــــاب النصـــــر هيتفـــــتح

يـــــا عـــــرب فوقـــــوه وكفايـــــة

دى كرامتنـــــا والله بتتجـــــرح

يـــــارب قوينـــــا فـــــى نضـــــالنا

وانصـــــر بلادنـــــا وأجيالنـــــا

وعـــــز الإســـــلام وانصـــــره

ولا تخيـــــب فيـــــك امالنـــــا

والرحمـــــة تبقـــــى لشـــــهادئنا

بالجنـــــة أوعـــــدهم واوعـــــدنا

يـــــارب

بحبك يا بلدى

أكرهـــك ازاى دا حبـــك بيجـــرى فـــى دمـــى
أكرهك ازاى وأنتى على بالى وشـــايلة همـــى
بحبك يا بيضة وسمرة يا امو الضفاير طويلة
بحب دروبك حواريكى وشـــوارعك الجميلـــة
بحبـــك حضـــارة وعمـــاره ومجـــد وهـــرم
وســـد عـــالى بيمنـــع ويمـــنح بكـــرم
ونيـــل بيـــروى مـــزارع الخيـــر
بشـــوفك فـــى طفلـــه جميلـــة بتبتســـم
بشـــوفك شـــمس طلعـــه بالفرحـــة بتترســـم
بشـــوفك غيطـــان بـــالخير مدبـــدرة
بشـــوفك جنـــاين بـــالورد معطـــرة
أكرهـــك ازاى وانـــا دمـــى فـــدا رملـــك
واكرهك أزاى وأنتى على بالى وشايلة همـــى

خالتى نبع الحنان

خـــــــالتى ســـــــهير

يـــا كـــل الســـعد يـــا وش الخيـــر

دايمـــــــآ مجمعاتــــــــا

ع الحـــــــب والخيـــــــر

يـــا حنينـــه يـــا طيبـــه

فـــى القلـــب انتـــى قريبـــه

يـــا غليـــه علينـــا

ودايمـــا تســـألى علينـــا

ولمـــا نحتاجلـــك

ياغاليـــه تمـــدى ايـــديكى لينـــا

علمتينـــا الحـــب

علمتينـــا الحنيـــه

وعمـــرك يـــا خـــالتى

مـــا كنتـــى يـــوم انانيـــه

أنا أسلام

بحبك يا خالتى وببعتلك سلام

من حبى ليكى

مش عارف أعبر وخلص الكلام

بدعى ربنا

يخليكى لينا

ودايمآ يا غاليه

تسألى علينا

يا حنينه يا طيبة

فى القلب أنتى قريبة

يا خالتى

تتصوروا

تتصوروا قدرت انساه

تتصوروا ومش حلقاه

بعد كدة فى منامى فى خيالى

مش حلقاه بعد كدة

ويسئلونى نسيته ليه

اقول معرفش كدة

وبيلمونى جفيتة ليه

اقول لقلبى كده

لو عايزين تعرفوا

اسئلوا الليل الطويل

لو عيزين تعرفوا

اسئلوا القلب العليل

اسئلوا الليل اللى

ياما سهرتوا وحدى

اسئلو القلب اللى ياما

شكتلوا وحدى

وهو حيدلكم عالى

قاسيته فى حبكم

وتتصوره قدرت انساه

وتتصوره ومش حلقاه

بعد كدة فى منامى وفى خيالى

ومش حلقاه بعد كده

***

قال اية كان فاكر

مش هاقدر انساه

قال كان فاكرنى هافضل

طول العمر اهواه

دا كتر أساك علمنى الاسية

وقوة جفاك نسيتنى الحنية

انـــــا نفســـــى مـــــش مصـــــدق

انـــــى نســـــيتك وطـــــاوعنى آســـــاك

وجفيتـــك مـــن بعـــد مـــا كنـــت هويتـــك

وتتصـــــورا قـــــدرت انســـــاه



متقوليش الوداع

ما تقوليش الـــوداع وقـــولى أهـــلاً بالمحبـــة
ما تحكميش بالفراق دا صعب علـــى ألاحبـــة
بـــــلاش التقــــل وحـــــن علينــــا حبـــة
دا الحــــب جميـــــل وأثاثـــــة المــــودة

* * *

الكـــــلام الحلـــــو كلــــــه شـــــايلهولك
ولمـــــا يقبلـــــك كلــــه بقولهولــــــك
وقبـــــل مــــا اقولــــه بحســــه وأشــــوفه
جـــــــــــــوه عيونـــــــــــــك
بحبـــــــــك بكـــــــــل قلبـــــــــى
والـــــى فيــــه مــــن شـــــوق إليـــــك
بحبـــــــك مـــــن كتـــــــر حبـــــى
فـــــى بعـــــدك بنشـــــغل عليـــــك

وبســــــــألك بعــــــد دا كلـــــــه

هاتســـــــــــبنى لمـــــــــــين

وبســــــــألك بعــــــد دا كلـــــــه

حتـــــــــــــروح لمـــــــــــين

قـــد ايـــه اتقبلنــــا ولســـه يامـــا حنتقابـــل

قـــد ايـــه اتقبلنــــا ولســـه يامـــا احبـــك

وبعـــــد دا كلـــــه بتقــــولى الــــــوداع

ما تقوليش الــوداع وقــولى اهــلاً بالمحبــة

ما تحكميش بالفراق دا صعب علــى الأحبــة

مبروك علينا

مبـــــروك علينــــا الوجـــــه الجديـــــد

مبـــــروك علينــــا الخبـــــر الســـــعيد

مولودنــــا الجديـــــد هـــــل علينــــا

هـــــل وكأنـــــه هـــــل العيـــــد

دى هـــــدى حبـــــوبتى الامـــــورة

بنـــــت أبنـــــى ســـــعيد

مبـــــروك علينــــا الوجـــــه الجديـــــد

* * *

بكاهـــــا غنـــــا

ومليـــــت علينــــا الـــــدنيا هنـــــا

والنهـــــاردة عيـــــد ميلادهـــــا

تمـــــت النهـــــاردة ســـــنة

يـــــادى الســـــعادة والهنـــــا

مبــــــروك علينـــــا عقبـــــال١٠٠ســـــــنة

***

هدهــــــــــــــــد هـــــــــــــــــــدهود

كلنـــــا بنحبـــــك وفيكـــــى بنمـــــوت

وعشـــــــان عيـــــــد مـــــــيلادك

أجيبلـــــك جـــاتوه ولا اجيبلـــــك تـــوت

ولا اجيبلـــــــك عروســــــة بـــــتعمض

ولا قطـــــر بيزمـــــر ويقـــــول تـــوت

يـــــا حلـــــوة يـــــا أمـــــورة

يـــــا نكاشـــــــة زى الكتكـــــوت

مبـــــــــــروك علينــــــــــــا

وعلــــــيكم الوجــــــه الجديــــــد

هـــــــدهودة بنـــــــت ســـــــعيد

مبـــــروك علينـــــا الوجــــــه الجديــــــد

محتار انا

محتـــار انـــا
فـــى ســـحر العيـــون
اللـــى فـــى رمشـــهم دوبـــونى
اللـــى بســـودهم جرحـــونى
اللـــى فـــى هـــواهم توهـــونى
بـــلاد بعيـــدة وودونـــى
معرفشـــي لفـــين هيوصـــلونى
ولا امتـــى تـــانى يرجعـــونى
بتمنـــى بكـــرة يرجعـــونى
للحـــب تـــانى يـــدوبونى
واحتـــار انـــا فـــى ســـحر العيـــون
حيـــث ســـمرة
وعيونهـــا كحلاويـــة
حبيتهـــا دى حلـــوة
وخـــدودها تفاحيـــة
عهـــدنا قلبنـــا مهمـــا يطـــول

عمرنا هيفضل عايش فى قلوبنا حبنا

عهدتك دايما هفضل

على عهدك

عهدتك ومقدرش

يوم على بعدك

فى اليوم مقدرش

ثوانى انساك

فى اللوم منساش

ليالى هواك

لو جرا مهما جرا

دا ما يجرا من قلب بيهواك

وعهدنا قلبنا

مهما يطول عمرنا

هنفضل عايشين

فى قلوبنا حبنا

وأحتار انا فى سحر العيون

ميعاد واتنسا

ميعـــــاد وتنســـــا بســـــيطة عنـــــدكم

عندي انـــا جـــرح كبيـــر فـــي قلبـــي مـــنكم

وســـألت قلبـــي ليـــه مـــش زي قلـــبكم

دا لـــو فـــي ميعـــاد بنـــام احلـــم بحـــبكم

وب ايـــه هـــا ابلكـــم وايـــه هـــا اقـــولكم

ميعـــــاد وتنســـــا بســـــيطة عنـــــدكم

***

لمـــــا اشـــــوفها هـــــا اعتبهـــــا

واروح جرحهـــــــا وســـــــايبها

ولا اداري حزنـــــــــي عنهـــــــا

ولمـــــا تيجـــــي هـــــا اوعـــــدها

وبعـــــــد الوعـــــــد هالوعهـــــا

يـــــاه الشـــــمس غابـــــت كـــــده ليـــــه

يــــاه الجـــو غـــايم جـــري ايـــه

يـــا ســـلام الشـــمس ظهـــرت اهـــه

مـــين الــــى قـــال أنهـــا غابـــت

يـــاه دي الحلـــوة جـــي اهـــه

مـــين الــــى قـــال انهـــا غابـــت

والجـــــو صـــــبح طبيعـــــي

والكـــون فـــي عينيـــا ربيعـــي

دي جيـــــه بتضـــــحكلي

والـــــدنيا بتضـــــحكلي

ده ميعـــــاد ولا تنســـــا

مـــين اللـــي قـــال انـــه اتنســـا

***

يـــا قلبـــي قاســـي ليـــه

لمـــا تغيـــب لحظـــة كـــدة

تظلمهـــا بســـرعة ليـــه

ميعـــاد وتنســـا طـــب ايـــه يجـــري ايـــه

دا طول ما فـــي حـــب فـــي كمـــان مواعيـــد

وطول ما في مواعيـــد قلبـــي دايمـــا ســـعيد

ولا يقـــــدر يقـــــول ولا يقـــــدر يعيـــــد

ميعـــــاد وتنســـــا بســـــيطة عنـــــدكم

عنـــدي انـــا كانـــت بســـيطة زيكـــم



وحدى

بعد ما كان من كتر صحابى معرفش اعـــدهم

وكنت بألحـــب لكـــل النـــاس أيديـــه بمـــدهم

وكان ليـــه حبايـــب بالحـــب عـــايش جنـــبهم

الـــــزمن دا كـــــان زمـــــن جميـــــل

والضـــــحكة فيـــــه مـــــا تفـــــرقنيش

وكنـــــت بصـــــرف ميهمنـــــيش

كـــل الـــى معايـــا مـــن فلـــوس

مـــش مهـــم المهـــم اعـــيش

كـــل دا مـــا يهمنـــيش

يـــاللى مـــن أول مـــا شـــفتكم عـــرفتكم

وقبـــل مـــا تفهمـــونى فهمـــتكم

حبـــــونى أظلمـــــونى

ولمـــا تتوهـــونى أســـئلونى

حتلقـــونى بالحـــب جنـــبكم

عايش فى قلب قلبكم

فرحان بدنيا حبكم

وفجأة قلقت على صوت

يهمسلى فى ودانى

يقولى حتعيد الزمان

من تانى يا انانى

فوقت ورجعت لوعيى

تانى فى ثوانى

ورجعت ابص حوليا تانى

لقتنى لسة قاعد فى مكانى

بدور حواليا على اصحاب احباب

ما راحو منى يا زمانى

زى ما راح الشباب

حتى القرش الى كان بيتبعزق

بقى ينصرف بحساب

وفين اصحابى معرفش

حتـــــى الصـــــاحب الوحيـــــد

مـــــش بيقـــــرب مـــــن البـــــاب

وكـــــل اللـــــى حتصـــــل ومـــــر بيـــــه

معملـــــتش لـــــه اى حســـــاب

وحـــــدى لقيتنـــــى بـــــتكلم وحـــــدى

لا حـــــد بيســـــمعنى ولا فيـــــه عتـــــاب

لن أنساكى

رسالة اليكى من الفضا

تحملها نجمة مفضضا

أحذري العمر أن ينقضا

وأجعلى دقات القلب مخفضا

عساكى والحيرة فأنها

لاتعيد ولا تبدء ولا تزيد

واليكى يمد يده الحبيب

أن لمسها يحي الحب من جديد

بل يزيد

واليكى عيني فالنظرة منها

تلين القلب الحديد

وتجعلني أحس بأني لست وحيد

احبك حباً غير عادى

بل أنه أكثر من شديد

وقتـــــي معظمـــــه معـــاكى

لا أحـــــب ســـــواكي

الســـعادة مـــا معناهـــا إلا معـــاكى

كـــم تعبـــت وكـــم غـــامرت كـــي القـــاكى

مـــا أحلاهـــا الأيـــام وأنـــا معـــاكى

انتـــي الـــدنيا انـــت العمـــر ولـــن أنســـاكي



اذكرينى

أذكرينـــى لأنـــى ســـأذكرك ولـــن أنســـاكى

يـــا مـــن علمتينـــى [illegible] كيـــف أهـــواكى

ولن أندم على حبك وعلـــى كلمـــة أهـــواكى

سأذكر الطرقات التى مشيت فيها وكنت معاكى

سأذكر الأيام التـــى عشـــتها هيمـــان للقـــاكى

أذكرينـــى لأنـــى ســـأذكرك ولـــن أنســـاكى

يـــا مـــن علمتينـــى فـــى كيـــف أهـــواكى

* * *

ســـأذكر بســـمتك وأذكـــر فرحتـــك

ســـأذكر همســـتك وأذكـــر دمعتـــك

ســـأذكر كـــل شـــىء حلـــو فـــى دنيتـــك

أذكرينـــى لأنـــى ســـأذكرك ولـــن أنســـاكى

يـــا مـــن علمتينـــى فـــى كيـــف أهـــواكى

الفهرس

صدر حديثا من الجمعية

اســـم الكتاب	المؤلف
عيون عارية	محمد الشحات محمد
امرأة الثلج	
قصص شاعرة	
سلاما حكيم العرب	
ما .. مات نوبل يا عرب	
البرادعي بين الوكالة والشعر	
زغاريد الألم	
قصائد مصورة (رسوم وأشعار)	
ديوان النسر الشاعر	
ومن النقد إلى الشعر نطير	
ظواهر أدبية عبر الشبكة العنكبوتية	
دوما نسافر للأفق	أحمد السرساوى
هل تهرب الشمس	
أوليات العشق	على رضوان
ألاعيب ممنوعة	حماد قرنى
عاشق بلا أوتار	زينب عبد الوهاب
العطر الهمجى	
قضية بنت القاضى	محمود إبراهيم يوسف
استراحة القلوب من نار الذنوب	خيرات عبد المنعم
الشوق والحنين لإمام المرسلين	
أشعار سياسية	
واقف على بابك	ربيع محروس زيادة
دواوين الشاعر محمد على عبد العال	محمد على عبد العال
خيرات .. تاريخ	نخبة من الأدباء
الذباب الأبيض	محمد التركى توفيق
ندى القلوب المتعبة	ندى إمام عبد الواحد
وللأجساد أيضا بكاء	
ليالى المنى	د. محمد صلاح جعفر
حكايات عاش الملك	الدسوقى سيد أحمد
أمطار الحريف	قدرى محروس

الشاعر في سطور

الاســــم : قدرى محمد محروس على
الشهــــرة : قدرى محروس
المؤهــــل : مؤهل متوسط (شعبة ديكور)
تاريخ الميلاد : ٦ / ٨ / ١٩٥٦

- عضو اتحاد الكتاب
- عضو جمعية دار الأدباء
- عضو مجلس إدارة جمعية دار النسر الأدبية
- عضو رابطة الزجالين وكتاب الأغانى
- عضو جماعة فجر الأدبية
- عضو ساقية الصاوى
- عضو قافلة أبو سعاد الأدبية
- نشرت أعماله في عدد من الجرائد والمجلات المصرية منها (الرأي) و(النهار) و (الشرق الأوسط) و (أخبار الوطن) و(المسائية)
- أذيعت له عدد من القصائد عبر إذاعات القاهرة الكبرى والبرنامج العام والشرق الأوسط
- و له لقاءات أدبية وفكرية في التليفزيون المصري والقنوات الفضائية.
- حاصل على العديد من شهادات التقدير من عديد من مراكز الشباب ونوادى الأدب.
- صدر له ديوان (أزاهير الربيع)
- له تحت الطبع ديوان (ازاهير الوداد)
- للتواصل مع الشاعر ٠١٢٢٧٧٥١٤١

kadry mahroos
@Yahoo.com